

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

يجمع ذلك كلاًه ; وأما ما كان للماء فهي الأسقية . وقوله : أعطوه رُبْعاً فالربعة ما ولد في أول النتاج والذكر : رُبْع . و [أما -] قوله : ناضحاً لنا الناضح : [هو -] البعير الذي يسنى عليه فيسقى به الأرضون والأنثى ناضحة قالها الكسائي ; وهي السانية أيضاً وجمعها سَوَانِي وقد سَدَّتْ تَسُونُو ولا يقال ناضح لغير المستقي . وقوله : قد أَلْبَسَتْنا أمّنا زُقَيْدَتها فإن النقبة أن تؤخذ القطعة من الثوب قدر السراويل فتجعل لها حُجْزة مَخِيطة من غير زَيْفَقٍ وتُشَدُّ كما تُشَدُّ حِجْزة السراويل فإذا كان لها زَيْفَقٌ وساقانِ فهي سراويل وإذا لم يكن لها زَيْفَقٌ ولا ساقانِ ولا حُجْزة فهو النِطاق وذلك أن تأخذ المرأة الثوب فتشتمل به ثم تشد وسطها بخيط ثم ترسل الأعلى على الأسفل فهذا النِطاق فيما فسّره [لي -] أبو زياد الكلابي وبه سميت أسماء بنت أبي بكر ذات النِطَاقَيْنِ وقال بعض الناس : إنما سميت بذلك أنها كانت